

حلقة 21 - الإمام ابن تيمية - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بس هذا عصر غير العصور الاولى. يعني ده عصر بعد سبع قرون الى ثمن قرون من الاسلام. يعني مش عصر صحابي - 00:00:00 واتابعين ده نهاية العصر السابع الهجري وبداية العصر الثامن الحقيقة ان ابن تيمية بالزات كشخصية آآ عجيبة وغريبة جدا. انا كمعاصر او واحد عايش في القرن الحالي والايام دي. والدعوة والاحداث اللي - 00:00:23 اللي حوالينا بشعر ان ابن تيمية رجل يحتاج الى وقفة وتقف امامه وتنظر فعلا آآ الى شخصية فذة فبداية يعني انا هقول مشهد ومشهد بس الاثنين واحد هو ربنا وهبه شيء - 00:00:40 من آآ في عقله وهب شدة الحفظ. كان في راجل حلبي اه جاي دل على انه في طفل او غلام شديدا الحفظ فقال انا عايز اشوفه. فسأل خياط فالخياط قال له اما يخرج دلوقتي هشاور لك عليه. فلما خرج الامام ابن تيمية وغلام لسه صغير - 00:00:57 قال له هو ده. فجابته معه لوح قال له هو اللي معه اللوح الكبير ده فملحوظة ان هو كان ايه اكثر الاولاد او الغلمان كتابة وحفظ. فجابته قال له اه يعني اكتب شيئا امليه عليك يعني. فكتب وراءه. فقالوا اقرأ - 00:01:19 فنظر برهة وبعدين مسح وثم يعني وصفه عاد عليه ما كتبه. ومرة ثانية وثالثة ثم اذكر مع هذا بقى دي برضو موهبة موهبة رباطة الجأش او الصلابة في الحق او التحمل في سبيل الدين او التحمل في سبيل الدعوة او الثبات على المبدأ او الثبات على الطريق - 00:01:38 اما سجن وطبعا اكثر حاجة في حياة ابن تيمية ممكن نقف قدامها السجن احنا مش قاصدين مش قاصدين نجيب ابن تيمية عشان السجن ولا قاصدين نتكلم عالسجن بس ابرز معالم - 00:02:05 لانه مات حتى في السجن فابرز شيء في ابن تيمية تقف امامه وكيف حقق هذا العلم بالكامل وكيف سجن هذه الفترة بالكامل؟ وكيف آآ قدر يثبت ويكتب ويؤلف من احد الكلمات بتاعته اللي عايز اديها لحضرتك - 00:02:17 كمادة وقماشة يعني تعيش فيها انه ابن تيمية بيقول كلام انا احفظه وانا في تالته اعدادي بس كلام يعني يحل لك مشاكل الدنيا كلها ماذا يصنع اعدائي بي ان نفى - 00:02:36 سياحة وسجني خلوة بستاني في صدري انا ذهبت فهو معي بستني وجنتي. وقتلي شهادة فشوف بقى يعقد اللي يفكر يضايقه هتجسني في خلوة انا في خلوة مع ربي ومع القرآن في صدري والاذكار. هتتفيني في حطة بعيد اوي اوي اوي. هحس ان دي سياحة ببلاش من غير تزكرة وطيارة وانتقال - 00:02:55 هتيجي تقتلني ابقى فيه بعد الاكل هتقتلني. دي شهادة وانا بتمناها جدا يعني ما فيش بصراحة هي يعني لو جينا خدنا النقطة الاولى الموقف الاول في عقل اه يعني يجيد - 00:03:27 الحفظ وده كان موجود عند ابن تيمية بس البعد الارقى والاسمى ان الحفظ ده يعيد بناؤه فكريا ليخرج في ثوب ابداعي فالحفظ يفيد دقة الاتباع النص القرآن السنة آآ انما في الابداع ابن تيمية - 00:03:46 دخل السجن اللي هو الموضوع الثاني بسبب الابداع الفكري ان هو فرق بين النص القطعي من القرآن والسنة وبين الفكر الديني حول

النص يعني اقوال العلماء ارائهم ايه في في تفسير النص ده - 00:04:15

فقال ان الطلقات الثلاث واحد بيطلق مراته ثلاث طلقات انت طالق بالثلاثة او انت طالق طالق طالق بيقى طلقه واحدة. الله! ده انت

بتخالف القائمة كلهم. قال لهم ولو طب ايه الموضوع - 00:04:36

قال لهم انا عندي ادلة وبدأ يعني عقله مع قوة الحفظ ان يكون عنده قوة تفكير وابداع يناسب ايضا ظروف الواقع هنا كان ابن تيمية

هو ابن تيمية لما دخل السجن في مصر بسبب الفتوى دي - 00:04:54

مصر دخلت ازاي؟ والله في مصر يا شيخ حازم. مم وبعدين في مصر فين؟ القاهرة وبعدين اسكندرية وبعدين راح عشان يبقى

ناشونال على مستوى عالمي راح دمشق اتسجد يعني هناك ايضا ومات هناك - 00:05:14

داخل السجن بفتوى طلاق اي والله يعني مش حاجة خطيرة ولا حاجة. لا ده انت ما عندكش فكرة ده فيه اشد من هذا. الامام ما لك

ليه اتعزب في فتوى طلاق - 00:05:27

لانه واحد سأل هل طلاق المكره يقع؟ يقع قال له لا يقع واحد مكره رفع عن امتي الخطأ والنسيان عليه فنقلوها للخلافة على ان الامام

مالك يقصد بعدم ايقاع طلاق المكره - 00:05:44

ان بيعه المكره لا تنعقد. اه. بيضرب في الحاجة. فشوف اه. شف الناس مجرد انه بيتكلم في الاكراه. ما تتكلمش في الاكراه. ما فيش

اكراه موضوع الاكراه مش مطروح في الفقه. ممنوع يبقى تتكلموا فيه خالص. اتفضل. فشوف - 00:06:02

عندنا قضايا بنت كثير بس احنا عايزين نسمع منك. لا لا اتفضل كمل انا بس لان يعني العقل اللي حافظ فقط وياخد النص ويعيده مرة

تانية كما هو الشريط الممغرط الان ممكن يبقى ادق منه واحسن منه. الكتاب اللي كتبت فيه العبارة افضل منك. لكن حديث البخاري

عن ابي - 00:06:22

الاشعري ادينا بعد مين هو ابن تيمية؟ مم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فانبتت الكلأ والعشب الكثير

وفي رواية فمنها ارض نقيه انبتت الكلأ والعشب الكثير. يبقى خدت مية طلعت ايه؟ هم. وثمار واشجار. جميل. ما طلعتهاش مائة -

00:06:45

ومنها اجادب امسكت احواض ميه حفظ وطلع. فسقى الناس وشربوا رواية وراها رواية وراها رواية ومنها قيعان لا تمسك ماء ولا

تنتبت كلاء. ما لهاش لازمة. اه من هنا وطلع من هنا - 00:07:11

ابن تيمية كمل من الشريحة يعني ايه الاولى. الشريحة الاولى يبقى الربط بين اللي قالوا الكلام اللي قاله اخونا سعيد موقف الحفظ

وموقف السجن والمعاشية دي لان عقله قلبه عاشوا مع ما حفظه - 00:07:29

ودي رسالة احنا محتاجين نوجهها لشبابنا انك لازم فعلا تؤسس نفسك علميا وتقرا وتحفظ وتستوعب لكن فكر وابدع باستماع مع

تأكيد بقى شيخنا يؤكد انه ان احنا هنا بنتكلم عن - 00:07:45

آآ البلاء والصبر عليه والثبات على المبدأ وعلى الحق مهما اذيت في سبيل ذلك الحق. وانه يعني كيف كيف اكون ثابت على الحق

وعلى المبدأ ولا اهتز وطبعا والعصر ان الانسان لفي خسر. الذين امنوا وعملوا سطحا. وتواصوا بالحق - 00:08:03

دايما العلماء علمونا انه يتوصوا بالصبر ليه بعد الحق لانه دائما كل من تواصى بالحق وبالخير والدعوة وابتلي زي ما لسه يعني في

حلقة اخرى ما جاء احد بمثل الذي جئت به ورقة بن نوفل الا اودي واخرج او مخرجي هم - 00:08:27

قوم يخرجوني فده الثبات يعني. مم. شيخنا الكريم احنا يعني هو فيك حياك الله ربنا يحفزك يعني انا في تقديري ان قضية ابن تيمية

هي قضية آآ يعني من اولها لآخرها قضية الاستبداد السياسي - 00:08:47

بمعنى ايه بمعنى انه انا معجب بان الفقهاء سدوا باب الاجتهاد مثلا ايه ده! ازاي! فيه حد احنا بنتكلم عن الحيوية العلمية. لكن لما ترى

لماذا اغلقوا باب الاجتهاد وقالوا باب الاجتهاد اغلق - 00:09:08

تجد انهم وجدوا انه اصبحت العصور فيها تسلط من الحاكم على العلماء كلما اجتهدوا ويضطر العلماء تحت تأثير ضغط الاستبداد

السياسي انه باب الاجتهاد هيصبح باب فساد فالعلماء قالوا خلاص نقول سد باب الاجتهاد وخلاص على كده - 00:09:25

بس انا بقى معلش شيخنا ما انا هبقى ضد نفسي دلوقتي انا مش هترك القضية لهذا. اه نعم. انما هو دايمًا الشيخ عميق فخلي بالك ما يتخدعش يعني بيرمي طوعه ويرجع لا بس ده الواقع يعني اذا نظرت رأيت ان هذا هو الواقع العلماء كانوا على قدر - [00:09:48](#) من الصحافة بحيث وجد انه الله ده كل واحد عايز مسلا ربا البنوك يمشي يضغط على الناس يطلعوا له فتوى بربا البنوك حلال. شهادات الاستثمار فتوى يطلع حلال. الله طب واحنا مش هنخلص. سلام مع اليهود طلع حلال كنا غلطانين. يا سلام في حق جيراننا ولاد عمنا. بالظبط يعني وهكذا. والتماثيل كزا - [00:10:08](#) والقمر في الاماكن السياحية فوجدوا الفقهاء وانا بعتمد ان الفقهاء فعلا ضمير للامة كانوا صحيح فقالوا ايه؟ وكأنهم يخدعون بذلك الحكام المستبدين قالوا لهم لأ باب الاجتهاد اعتبروه اتقفل حتى لا تطلب منهم - [00:10:30](#) فتاوى على نقیض الصواب. وتجد الذين قالوا بهذا من ائمة المجتهدين برضه يبقى كأنهم قالوا ذلك للحكام ليكفوا عنهم لكن استمروا في اجتهاد يبقى هم لم يسدوا باب الاجتهاد. ابن تيمية عشان يدخل السجن في قضية - [00:10:51](#) طلاق دي كارثة طب الامام مالك بيتكلم عن الاكراه وفيها رمي كلام وتلقيح انو الحاكم بيكرهنا فاحنا بيعه المكره غير مقبولة لكن في في الطلاق الطلقات الثلاثة تقع واحدة اذا كانت في مجلس واحد او تقع ثلاثة - [00:11:09](#) دي قضية ما لها انما ايه المشكلة فيها دي؟ ما يطلقوها واحدة ولا ثلاثة دي يخش السجن ليه هي قضية سيطرة وده كان دي نقطة مهمة جدا في ظل دولة مین؟ دولة الممالیک. نعم. دولة حکامها اصلا مش احرار. مملوڪین كانوا اصلا. وليسوا - [00:11:29](#) قهء يعني لو هم بيفهموا في العلم والله العالم الحاكم عندنا من شروطه ان يكون عالما بلغ درجة الاجتهاد لكن ده لا هم فقهاء ولا علماء ولا كانوا احرار فبالتالي لما الاقزام يتولوا الامور - [00:11:52](#) يقوموا يسيطروا على عقول العلماء. فابن تيمية حوصر يعني ابن تيمية حوصر بهذا ودخل السجن مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة عشان يخرج الى قضية التحرر الفقهي ومع ذلك صمم على التحرر الفقهي وخرج من اسر حتى مذهبه الحنبلي. واجتهد اجتهادات - [00:12:09](#) خالف فيها المذهب وصدرت له هذه الامور وكان وسبحان الله لم يسجن في قضية التتار ما سمعتش انه اصدر فتاوى فزيعه ضد اللي زعموا الاسلام ولا يريدون الالتزام به. مش عايزين يحكموا الشريعة الاسلامية. يقولوا اسلمنا بس كده فقط - [00:12:31](#) نعم ولزلك آآ واقف ضدهم كانت سجن في قضايا اتفه من هزا. فقضية ان العالم تكون عنده حرية القول وحرية الاجتهاد وانا من اكثر الحاجات اللي تعجبني واحب اكد عليها - [00:12:51](#) مین هو تلمیز مین ابن تيمية ده مین شیخه من ضمن شیوخ هو لهج طبعا اكسر من شیء. روكثیر. من ضمن شیوخه المؤثرین الاقویاء جدا العز بن عبدالسلام عز الدين ابن عبدالسلام. ولعز ابن عبدالسلام كان سلطان العلماء - [00:13:06](#) فهو اصلا متربي على ايده للمشاهدين ان هو معنا مصباح من مصابيح الهدى القادمة يعني. هو مین كمان ما شاء الله ربنا يكرمه ان شاء الله ولا يتعهد ربنا يكرمك. اتفضل. احنا يعني حابین اه يعني يعني - [00:13:25](#) نشوف موقف سيدنا يعني ابن تيمية في يعني لما العلماء اغروا به السلطة والعلماء حملوا في قلوبهم الحقد على ابن تيمية لابداعه والسلطة زي ما اخونا الشيخ حازم قال كانوا يعني ممالیک ولا يفهمون في الشريعة. هذا زمانك يا مهازل فامرحي. قد عد كلب الصيد في الفرسان - [00:13:43](#) يؤتى بعالم كبير بهذا الشكل ويوضع في السجن الموقف ده عند ناس ممكن يتحول لازمة يبقى انا ضحية انني استكين وابكي لغاية ما اموت انما عند صاحب الايمان يتحول هذا الى فرصة - [00:14:10](#) في الخلوة مع الله سبحانه وتعالى بانه يبني نفسه علميا اكثر. انه يكتب من السجن. كتب كتير في السجن وكتابات الفتاوى وكتاباته في اقتضاء الصراط كتابات عميقة جدا في السجن. اتكتبت في هذه الظروف الحالكة - [00:14:30](#) اذا انا ما اريد اي واحد يعني صاحب دعوة وصاحب رسالة يعيش شعور الضحية ممكن مجتمع يقسو عليا لكن كمان انا اقسو على نفسي لما احرمها من الخير واحرمها من الثواب - [00:14:49](#)

والسعادة اللي يعني عبر عنها اخونا سعيد لما بيروي ان سجن خلوة ونفي السياحة وقتل الشهادة بستان في صدري اعيش وابقى
حاسس فعلا ان انا بالله اقوى من الدنيا كلها - [00:15:03](#)

وان انا بالله اغنى اهل الارض قلنا انا بالله اقوى اهل الارض كلهم يتحط في سجن يتحط فيه هذه الدوائر انا اكسر هذا الطوق حولي
يتحول السجن الى ارحب مكان - [00:15:22](#)

لان انا عايش فيه يعني اه لما الانسان بعيد عن الله وضاعت عليهم الارض بما رحبت مفهوم المخالفة الارض الضيقة ارض الفلات على
الاعداء ضيقة وسمو الخياط على الاحباب ميدان - [00:15:39](#)

العالم الرباني لزي ابن تيمية بيضرب لنا مثال انك تبقى صاحب حق وتنافع عنه وتثبت. وتثبت عليه مم. النهاردة كل الانظمة العربية
والاسلامية تركت رأي المذاهب الاربعة في قضية الطلقات الثلاث - [00:15:56](#)

وترى ان الطلقات الثلاث تقع طلقة واحدة استنادا الى رأي ابن تيمية وتأصيله لدى تلميذه ابن القيم. انا عايز اقول لحضرتك حاجة.
اسيب له ده اصلا بيوت كثيرة واولاد كثر من المحتاجين النهاردة يشكروا ابن تيمية. من الانهياري. احنا النهاردة يشكرون
الله عز وجل اذا - [00:16:16](#)

شرع الله يعني طبعا بس شرع الله طلعه ابن تيمية من لم يشكر الناس لم يشكر الله. انا عايز اقول لحضرتك حاجة. كل سنة وانتم
طيبين. الشيبة يعني. الشيل غريب ان انت على التفكير. اصل هم ان انت لما تيجي اه - [00:16:36](#)

يعني حد يصفحك بالالم او يضربك بعضا او يحبسك الطبيعي احنا كبشر بينتاب لشيء من الغيز ومن الكره ومن الحقد على هذا
الشخص وقلما يعني تجد ان بعد ما تسجني - [00:16:52](#)

او تحبسني او تأذيني في مالي او تهدم بيتي او كذا اسامحك دي دي مش مش كتيرة يعني الا من رحم الله سبحانه وتعالى يعني قلب
بقى نبض بالايمان وبالتسامح وبالحب وكذا - [00:17:10](#)

العجيب ان ابن تيمية بعد كل هذه المحن كانوا العلماء افتوا بانه يعني يقتل وراحوا للحكام يعني حرضوهم عليه ولما حرضوهم عليه
فر الى مصر. فلما راح مصر ايضا يعني اتعزب وسجن وكذا. فلما ربنا اراد له انه يبقى حر تليق. راح للناصر ابن قلاوون - [00:17:25](#)

فالناصر بن قلاوون كان له علماء في مصر. هم اللي افتوا على ابن تيمية ووضعوه في السجن فهو لما هذا الناصر الحاكم كان له خلاف
مع هؤلاء العلماء. فحب يضربهم - [00:17:48](#)

بابن تيمية فجابه وقال له تعال ايه رأيك في هؤلاء الا يستحق كذا وكذا وفهم وفطن وكان متسامح بالفعل قال اه الحاكم بيقول
له انا عايز الغيهم من الحياة - [00:18:04](#)

انا عايز اسجنهم او كذا فهم اعداءه يعني وشوا بينه وبين الحاجب وعملوا وعملوا والحقيقة دايم كنت بكتبها كده على مكتبي
انه مثال التسامح ابن تيمية كل ما افكر حد يغيزني او يضايقني او يعني ابقى عايزة آآ يعني مش قادر اسامحه - [00:18:21](#)

فعلا في ليلة النصف من شعبان يعني آآ سمعت كده قناة الناس كان برنامج جميل وتذكرت انه الليلة دي بترفع فيها الاعمال الا الا
المشاحن فحببت استحضر قلبي واقول يا رب انا عايز اسامح كل من اذاني - [00:18:41](#)

فوقف واحد في زوري كده يعني جه حد كده وبعدين مش عارف ابلعه. مش عارف اسامحه. عمال اجيبها كده اجيبها كده. المخرج
بقى. فافتكرت ابن تيمية الحقيقة انه بعد ما اذوه ده كله وسجن ده كله - [00:18:57](#)

جه في الوقت ده قال له اري ان تبقي على هؤلاء العلماء فان الدولة او البلد او الحكومة او مصر لن تستقر بدونها وكانت المفاجأة
فكلهم قالوا اسأنا اليه واحسن اليه. فضرب مثال في التسامح يبقى احنا قلنا انه عقله وحفظه كان عالي - [00:19:14](#)

وقلنا ان صبره وثباته وابداعه الفكري ونتاجه وعقليته الجميلة وجوة السجن قل في الكثير دي كمان واحدة ضيف لها بقى حاجة
تجمل الصورة اكثر واكثر انه برغم ده كله كمان كان ايه - [00:19:36](#)

كم متسامحا يعني كيف يجمع الانسان بين ما شاء الله العقل والحفظ والثبات والدعوة والصبر على هذه المحن ثم يخرج بقلب ايضا
سامح كمان يعني شيء الحقيقة المعنى ده ابن تيمية اطولت سنة ستمية واحد وستين - [00:19:54](#)

بعد غزو المغول ب يعني سنوات معدودة يعني ستمية خمسة آ ستة وخمسين كان الغزو التتار دخلوا بشيء فظيع جدا. فهو نشأ وشاف اثار الدمار والخراب في المنطقة التي ولد بها - [00:20:15](#)

وعاش ازمة ان اعدائنا الخارجيين اشد علينا من اي واحد حاقد شوية وبعدين اهو اخوك المسلم في الاول والاخير ولذلك هو شخص عدو خارجي وتسامح مع اخوانه المخالفين. سلام. لكأن به استحضر موقف انس ابن النضر - [00:20:37](#)

مم. في غزوة احد عنده وضوح تام في الرؤية الاربعين واحد اللي كانوا على جبل الرماة مجموعة منهم نزلوا او الخمسين اربعين منهم نزلوا وكانوا السبب في تحويل النصر الى هزيمة - [00:20:59](#)

والمشركين انتهزوا الفرصة واستداروا وهموا فعلا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم وقتلوا سبعين واحد انس ابن نضر هو شاب فاهم يتعامل مع المسلم في اخطاؤه ازاى؟ ومع غير المسلم باي منطق - [00:21:15](#)

نظر الى المسلمين وهم يجمعون الغنائم وادوا الى هذه الهزائم فقال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء ونظر الى الكفار الذين ينتهزون الفرصة ويريدون هدم الاسلام وقال اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. مم - [00:21:29](#)

هنا اعتزار عن اخواني المسلمين وهنا براءة. مم. من الكافرين ولذلك التسامح الشديد مع العلماء اللي اذوه واغروا به انت مش اغروا به بس ده كتبوا فتوى وقعوا مكانه تزويرا. زور وبهتان. مم. ورفعوها ان هو علماء دول دول علماء باين عليهم تبع السلطان. معلى - [00:21:49](#)

موجودين في كل حنة يا شيخ حازم. العلماء الذين يوظفون ده مسألة بلوى الحقيقة. يعني ده مش حرية العالم ده عالم استخدم ليكون ذيلًا وتبعًا خلاص يسقط من اذوه. قائم ما نعم. كتبوا فتوى ان هو يرى ان هو كان يحرم زيارة القبور والتمسح بها بالشكل يعني مش زيارة - [00:22:09](#)

التمسح بالقبور فنقلوا فتوى كتبوها عنه ان هو يحرم حتى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غير صحيح تزوير ومع ذلك يسامحهم. ليه؟ لانه عنده هدف اكبر اعدائنا - [00:22:29](#)

اعدائنا الحقيقيين اللي داخلين المغول والتتار والفرنجة فلذلك كان في منتهى الشدة مع هؤلاء الكافرين ويرسل فتاوى من السجن بوجوب قتال التتار ويخرج ليقود الناس ضد التتار ويخوض معارك بالفعل ابن تيمية. يعني ابن تيمية احنا بندرسه على انه صاحب الفتاوى وصاحب كذا وصاحب كتاب التوحيد. لا مجاهد. يخرج من السجن - [00:22:44](#)

الى الجبهة للقتال والجهاد في سبيل الله. احنا نريد علماءنا ان يكونوا في الصدارة في الجهاد في سبيل الله عز وجل ولا يتركوا فلسطين. والمسجد الاقصى بهذا الشكل. لا يتركون العراق - [00:23:11](#)

البنيت بتنتهك عرضها مش وهي حية. وهي ميتة يضبط والكلام ده يأتي في قنوات فضائية على مستوى العالم بعد ما قتلوها ظلوا يعني يرتكبوا فيها الفاحشة يتناوبون ويجدون رجلها مرفوعة تماما وهي يعني مواقف لو في ادنى درجة من الرجولة - [00:23:23](#)

لدى علماء الامة ولدى عموم الامة لابد ان ينتفضوا الامام ابن تيمية اخذ هذا الموقف الشديد القوي مما يعني سبب فضل الله سبحانه وتعالى له مكانة كبيرة. العالم مكانته مش انه يكثر العلم ويكثر الحفز - [00:23:43](#)

وحتى لو عنده ابداع فكري العالم الذي يجعل حياته وماله وحريته وقفا للدفاع عن هذا الدين انا دلوقتي بنتمي لابويا وامي بنتمي زوجتي او زوجتي تنتمي ليه هل يعقل ان انا احب زوجتي وواحد - [00:24:00](#)

يخطفها من بين يدي ويؤذيها وانا يعني اه صامت اية رجولة هذه الامة تحتاج الان ان يكونوا علماء ينفضون غبار التشاحن الداخلي ليوزفوا كل طاقة عداة ده اعداء منحققين كما كان ابن تيمية. التوحد ضد العدو الحالي - [00:24:18](#)

ده ده الموقف اللي انا بتمنى اخواننا العلماء انه ياخدوه آ يجعله من مثال ابن تيمية مهما اذاك احد من العلماء او عموم الناس سامح خد موقف انس ابن النذر - [00:24:41](#)

اللهم اني اعتذر اليك ما اصنع هؤلاء موقف الوقت اللي الناصب من قانون بيقول له اعمل ايه في دول يقول له المملكة لا تصلح الا بها مع كل مع ما يعلم - [00:24:55](#)

لانه عايز يحولهم ما هو حولهم ادفع بالتى هي ايه هي احسن. فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ايه ولي حميم. ادركوا خطأهم.

وشهدوا له على فكرة اعداءه دول شهدوا له. ما هو ده والحق ما شهدت به الاعداء نعم. شيخنا انت العلماء دول؟ اه - [00:25:08](#)

انا شايف شيخنا زعلان من العلماء وعندك حق لا والله بس اصله ده قائم الان يعني يعني يوجد صنف من الناس يعتبر نفسه موظف

لدى يعمل فيها لدى السلطان سواء كان ظالما ام عادلا هو يمشي على اه مسيره وعلى توجيهه وفقده - [00:25:27](#)

العالم رأس ماله حرية الدرس ليصل الى الحكم الفقهي انما كونه يعتبر نعم. نعم. نعم اتفضل. اه يعني انا يعني انا سمعت باذني في

الاذاعة المصرية يعني مش في الاذاعة في مبنى الاذاعة - [00:25:47](#)

آآ واحد من الناس راح في يوم من الايام آآ في الستينات الستينيات بقى لها يجي اربعين سنة اهوت اه او ربما نعم تقريبا اه يقول له

فقالوا له عايزينك تتكلم في الشئ الفلاني - [00:26:07](#)

هو ما فهمش بسرعة فقال لهم يعني معه ولا ضده اه بيقول لك قالوا له احنا عايزين نتكلم في تحديد النسل يا مولانا. ايوة. قال لهم

طيب انتم عايزينه حلال ولا حرام؟ اه. قال لي يا مولانا ده احنا لو قلنا الحرام هنروح في داهية انا وانت - [00:26:26](#)

ونقفل الراديو والتليفزيون انما يعني حضرتك تسأل السؤال ده ليه؟ قال له اصل الدالة عندنا متكافئة نقلها كده تيجي حلال نقلها

كده تيجي حرام. هذا لعب نعم. باحكام يعني دول دي مسألة اللي بيلبس لبس شيخ اللي بيلبس لبس الزابط اللي بيلبس لبس -

[00:26:42](#)

يعني من يتزيا باحد لا يكون منهم. فالعلماء اللي يتبعوا سلطان بس الحقيقة اية الصدق عندي على ابن تيمية اللي هو تعدد الايات

يعني ازاى؟ يعني هو مش واحد عايز - [00:27:05](#)

يتكلم في رأي فقهي فلما يحاصر يعني مصمم عليه والا قد يكون هذا نوع من انواع النزعة نحو العناية. العصبية. او التصميم او

العصبية او شئ من هذا القبيل. انما ده انا امام واحد امسك السلاح وقا تل العدو بيده. يعني مقاتل في الميدان - [00:27:19](#)

مش شيخ بعمة وخلاص. وعالم يدرس ويبحث ويصل الى الرأي الفقهي و في يوم من الايام خرج مع اخوانه ومروا على حانات

الخمور وكسروا الكؤوس زجاجات الخمر و وما الى ذلك ولان هذا كان محظورا وكان السلطان انا لا اتكلم عن احد يفعل ذلك الان رغما

او او تهيجا - [00:27:37](#)

للمجتمع لانه برغم هذا لكن آآ نضع هدف حسابان يعني كمبدأ عام فبيده وهو عالم وسجن في في عمر من ثمانية وثلاثين سنة سجن

وهو عمره ثمانية وثلاثين حتى توفي وهو سنه سبعة وستين سنة في السجن يعني يسجن - [00:28:06](#)

متعددة عبر ثلاثين سنة يتسجن ويطلع ويتسجن ويطلع. ومن اجل قضية ممكن تكون قضية بسيطة كقضية الحلف بالطلاق ثلاث

طلقات في مجلس واحد علشان ما حدش يتصور انه ولا يرجع عنها. يعني عايز اقول انه انسان اه اه جاهد نهى عن المنكر اه كذا كذا.

وحتى لما انتصر المسلمون - [00:28:25](#)

على التتار ولم يبقى من التتار الا فلول بتهرب خلاص تتبع احد ملوك التتار وذهب اليه وجلس معه في مجلس سلطانه وحذره وهدده

بشدة. لما وجد انه الحكومة هناك مش قائمة - [00:28:50](#)

عمل ما يجب وهذا السلطان واضح عليه كده انه دماغه بتحدثه انه يهاجم المسلمين راح له ذهب اليه وقال اياك ان تحدثك نفسك

انك ناوي تعمل كزا في المسلمين وعنفه قال له كلاما عزيزا فانا لست امام شخص - [00:29:09](#)

بهذه الصورة ثم بعد ذلك مسألة التسامح. فانا عايز اقول الدرس الرئيسي الحقيقة هو شف كم صنف من اصناف الصديق جاي واحد

مننا يحفز عنه انه يقول كلمة الحق انه عالم واسع العلم انه انما انظر كم صنف من اصناف الطاعة والعبادة - [00:29:27](#)

نعم. يعلمها ومن اعظم ما يكون سناء تلميذه عليه ابن القيم لما يجي يثني عليه. طبعاً. ابن القيم صاحب المدرسة القلبية العميقة يعني

راجل خبير بالقلوب يثني على ابن تيمية ده معنى ذلك انه انه ابن القيم لمح فيه هذه الدرجة. انا شخصيا وانا عارف ابن تيمية حلو

ولا وحش. انا انما عرفته من - [00:29:47](#)

من ثناء الصالحين عليه فيعني الفكر الحقيقة في ايات الصدق اللي ممكن الواحد ياخذها اللي مر بها ويبقى نقطة في منتهى الاهمية

قام ايه؟ الراجل ده تعرض لان بعض التتار اسلموا - [00:30:12](#)

ولكنهم اسلموا ولا يريدون تطبيق الاسلام احنا مسلمين بس والاسراء والمعراج هنتفل بمولد النبي رمضان اهلا وسهلا. انما عشان تقول لي الاسلام منهج وشرعة وقانون لأ اصدر فتوى خطيرة ضد هذا القانون الذي يحكم به باعتباره لمسلمين وهم ليسوا وهم لا يطبقون الاسلام - [00:30:29](#)

ابن تيمية لما يطلع فتوى كهذه الفتوى مش بيحب فتاوى من عصور الصحابة والتابعين ابو حنيفة دي القضية اللي موجودة عنده الرسول عليه الصلاة توصل انا لما كان بيقول لا اله الا الله - [00:30:56](#)

وهما مسلا جالسون وهم جالسون في دار الارقم. يقول لهم لا اله الا الله. اول ما يفتحوا باب دار الارقم ويخرجوا بيلقوا الهة اخرى مشرعة في الشوارع فلما يقول لهم لا اله الا الله ده بيتكلم في قضية حاله قدامهم قضية سياسية خطيرة قضية خطر انهم بيطلعوا بيلقوا - [00:31:09](#)

لا اله الا الله امال فين هبل واللوات والعزى بيخبط في المجتمع فاللي انا عايز اقله ان ابن تيمية وهو يطرح هذه القضية لم يأت بالقضايا المعلبة اللي من سبع قرون ده هو شاف ايه القضايا القائمة الان - [00:31:28](#)

الان الان يحكم بشيء اسمه الياسق. قانون لا يلتزم بالاسلام ويحكم به على مجتمع المسلمين. قال لا اذا رضي بمثل هذا الحكم فكذب. فانا يعني نريد ان نأخذ من هذه الحقيقة الحيوية الفكرية الكاملة ضرورة للعلماء - [00:31:42](#)

مش مستعدين لها اصمتوا ورحم الله الشيخ محمد ابو زهرة رحمه الله كان يقول وقد سمعتها منه وانا طفل صغير يقول ان الله قد لا يحاسبنا ان عجزنا عن القول الا نقول. يمكن لما نعجز عن قول ما نعرفش نقول خلاص ربنا ما يحسبناش. لكن هل ده - [00:32:01](#)

ان مهما مزور؟ اذا نطقنا ونحن قادرون على السكوت. ماذا نقول لله؟ فيه حاجة غريبة قوي ان الامام احمد ابن حنبل لما سجن وتعرض في فتنة المحنة بتاعة خلق القرآن وقال بان القرآن كلام الله ليس بمخلوق - [00:32:20](#)

وفي ناس يقول لك يعني كان قال الكلمتين دول وسكت وخلاص يعني انما واقف وقفة عنيفة جدا جدا فقال لهم كلمة عجيبة جدا قال لهم بيننا وبين انكم الجنائز - [00:32:38](#)

يعني لما اموت هتشوفوا من يتبعني وقد ايه هيتبعوني وانا احمد ابن حنبل. ولما انتم تموتوا نبقى نشوف المجتمع يحكم قد ايه هيمشي وراه. نعم. فعلا لما مات الامام احمد بن حنبل كان جنازته مهيبة عظيمة جدا. تعالى بقى شوف ابن تيمية ابن تيمية -

[00:32:50](#)

سجن ومات بالسجن ويعني الرواية التي وقفت عليها عجيبة جدا يا شيخ عزم عجيبة. مم. عجيبة انه لمين؟ خمستاشر الف امرأة مم. غير التي كنا على الاسطح. مم. دول النساء. خرج في جنازة ابن تيمية خمستاشر الف امرأة. مم. غير التي كنا على الاسطح. مم -

[00:33:08](#)

من الرجال من ستين حتى مائة الف حتى مئتي مكتوبة كده في الرواية. مم. من ستين الف حتى مائة الف حتى مائتي. ايوا. فرض خرجوا في جنازة امام ابن تيمية. هم. فخلد هذا الرجل - [00:33:30](#)

خلد بسنوات مضاهها في في غياهب السجون. مم. وخلد بصبر وثبات. بيبرس بيبرس وهو ملك قال الان اتنفس الصعداء استطيع ان اقول ان ملكي قد استقر وهو يرى مائة الف شخص ماشيين في جنازة عز الدين ابن عبدالسلام لعز ابن عبدالسلام - [00:33:48](#)

ايضا مئة الف. مئة الف. لان الحكام الظلمة عادة يرتعشون في داخلهم من عالم واحد صاحب قوة ايمان وعقيدة منهاجه الذين بيلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشعون احدا الا الله. ولذلك النزام الوقتي - [00:34:11](#)

بانه يلحقوهم وهم صغيرين الاول ما تبدأ الحيوية الفكرية والفقهية وقول كلمة الحق ما يسيبوش حتى يصير نجما كابن تيمية وابن حنبل وما الى ذلك وانما اصبحت الخطة التي يقوم بها مثلا المخططون ضد الاسلام وغيره امريكان وحتى الروس ايام الاتحاد السوفيتي لما كانوا في المنطقة وما - [00:34:32](#)

الى ذلك انه لا تنتظر حتى تصنع رموز جديدة. اضرب بدري فانا في تقديري ان ابن تيمية تلميز العز ابن عبدالسلام العز عبدالسلام كان

يؤرق في اول اجتهادات فقهية بدأوا يمنعوه ايه دعوا - [00:34:55](#)

ايه قضية الطلاق انما هم لا يريدون مبدأ ان يكون انسان قادرا على الاجتهاد المطلق وليس الاجتهاد المقيد داخل. نعم. مذهب انا عندي ملمع الحال لابن تيمية اه لما خرج من السجن ما راحش مباشرة يقاتل التتار وغيره - [00:35:13](#)

انما لاحظ ان في حالة دروشة موجودة في المجتمع دروشة يقول لك احنا متوكلين على الله وكانت اتعمل حفلات اجتماعية في المناسبات نصف من شعبان الاسراء والمعراج في رمضان اللي يدخل في النار ويطلع منها - [00:35:31](#)

اللي ياخذ حياته وياكلها وهي حية اللي يعمل طوق من الحديد ويقعد يبرمه على دماغه ويعني هذه الدروشة وهذه الخزعلات قاومها الامام ابن تيمية مقاومة شديدة جدا ووقف امامها لكي يصنع عقولا تفكر - [00:35:48](#)

تستقبل النص بعقل راشد. ما هو مش قليل اللي هو سابه برضه يعني يعني حضرتك بتقول. نعم يعني فعلا اما تقعد تركز لكن ابن تيمية ترك شيئا ضخما في الحياة. انا بقرأ الفوائد مسلا لابن القيم - [00:36:09](#)

او اي كتاب بصراحة لهذا الرجل ابن القيم اقول يعني كل هذا تلميز. مم. من تلازمة ابن تيمية؟ نعم. يعني ابن القيم حاجة اا. نعم. بيحولك الواجب من الكلام الطيب الفوائد - [00:36:24](#)

لا اصل ابن القيم الحقيقة البعد القلبي عنده تربوي هایل يعني. صحيح. وابن تيمية لا شك يعني. فاحنا بنقول ان طريق فلاحنا النهارده ما ينفعش نادى بمقاومة اعدائنا الخارجيين اللي احتلوا ارضنا وقدسنا ونهب مقدراتنا - [00:36:40](#)

من غير ما نعالج الامراض الاجتماعية الخطيرة الموجودة منها مم. حالة التحلل حالة التحجر. حالة الدروشة. حالة التواجل. تواكل. حالة السلبية الموجودة في المجتمع لان ابن تيمية ربما السلبية لم تكن موجودة بالحجم الكافي - [00:36:59](#)

فانصرف الى علاج هذه الخزعلات اللي تمس العقيدة وابلى فيها بلاء حسنا جدا. وان كان البعض بياخذ كتاب التوحيد لابن تيمية فيكفر به بالجملة اعداد كبيرة. بدون فهم حقيقي لما كان يقصده ابن تيمية - [00:37:19](#)

لابد ان نفهم الاطار الاجتماعي اللي كان بيتعمد فيه ابن تيمية مش كده وبس ابن تيميا ما كانش بيعالج الاطار الاجتماعي عند المسلمين اللي عندهم دروشة ايضا النصارى مم. واليهود اللي عايشين جزء من من المجتمع. بس هو الجهاد ممكن يكون - [00:37:34](#)

في حد ذاته مناخ مناسب لعلاج امراض الامة يعني الامة تعالج وهي تتحرك تعالج امراضها وهي تتحرك اخذة في التحرك لانه برضو جهاد التتار سبق وعاصر ولحق ابن تيمية - [00:37:52](#)

يعني يعني فبالتالي هي لا ما هو بيحارب في اكثر من جهة ما ينفعش تدي كل اهتماماتك للخارج. مم. ابن تيمية كان عنده هذا التوازن التوازن بين انه من احسن الحفاظ - [00:38:11](#)

فالنصوص والاراء واقوال العلماء في دماغه من احسن المبدعين اه يسجن وبسبب وشاة من العلماء فيسامح لكن كان شديد جدا مع التتار واعداء الاسلام وزي ما زكرت حضرتك. مم. قضيت فتوى اسلام اللي هو نص كم يعني - [00:38:24](#)

وقال ده مش اسلام يا اسلام كامل يا ما فيش في نفس الوقت بيعالج مشكلات الداخل وبيحارب في الخارج من مشكلات الداخل بنية الاجتماعية للمجتمع. مسلمين وغير مسلمين فلما يرسل رسالة الى مالك قبرص - [00:38:42](#)

عشان تحرير القصر اللي موجودين عندهم. ايوة فيوافق على ان يخرج الاسرى المسلمين قبرص اللي يوافق. لا يقبل ابن تيمية. مم. ابدأ ان يخرج مسلم يقول لا نتسامح في اهل الملة ولا اهل الذمة. يا سلام! اهل ملة المسلمين واهل الذمة. انا انا نفسي علماءنا

وشيوخنا - [00:38:55](#)

يعني يتبنى مسل هذه الرؤية لان الحقيقة احنا لما نبقى في مجتمع واحد وعاشين على ارض واحدة لازم يكون فيه تعايش. مم ورجولة في تحمل مسئولية بعض. لا نقبل الخونة من من غير المسلمين. اللي عمله زي ما كتب الدكتور محمد عمارة. وكانوا هم

الخطوط السرية - [00:39:25](#)

الطابور الخامس للحامل الفرنسية هم اللي بعثوا نابليون بوناپرت. هم. تعال احتل مصر احتل المنطقة العربية ولا نقبل ايضا ان المسلمين يفرطوا في حق صاحب اه مواطنة موجود في المجتمع. هم - [00:39:44](#)

اودني كما اوديت يرفض ابن تيمية على عكس ما يشاع عنه ان كان الولاء والبراء عنده معناه التفریط في حقوق المواطن ولا تسأل عن
يعني تحريرهم قال لا نفرط في حق اهل الذمة ولا اهل الملة - [00:39:58](#)

آأ انا عايز ايضا يطمئن يعني اشاعة ان تطبيق الشريعة الاسلامية هتؤذي النصارى هذه اكدوبة وشماعة بيعلقها للاسف الشديد من
يعرفون عدل الاسلام وانصاف الاسلام؟ وانه ساعد الامر. وان النصارى اللي كانوا موجودين في مصر لم يجدوا من - [00:40:15](#)

قالت الرومان كانوا مقسمين نصارى الاسكندرية دول طبقة عالية جدا ما حدش يقترب منها ونصارى القاهرة ثم نصارى الاقاليم
الصعيد وبقية الوجه البحري. دول من الدرجة الثالثة والعاشرة جاء الاسلام ليجعل لهم مكانة كبيرة وهائلة جدا. ويعطيهم صلاحيات
السلطات - [00:40:34](#)

وقالوا وجدنا من العدل في الاسلام ما لم نجده فيه ايام الرومان استحضار هذه السوابق التاريخية وهذه الحقائق الاسلامية يعني
حتى ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا اقرب التقوى - [00:40:56](#)

انا عايز اقول استعمال الشماعة دي اكدوبة لا تخيل على منصف وفي نفس الوقت يطمئن اخوانا النصارى ان احنا اصحاب وطن واحد
يجب ندافع امام الصهاينة. اللي محتلين قدسنا وارضا. وبلادنا. ويجب نصطف كلنا صفا واحدا - [00:41:10](#)

خلف العلماء وخلف الحق وان السلطة يكون لها هذا الموقف ايضا نحن ندعو الى اكتمال هذه الرؤى مع بعضها. لمقاومة عدو واحد.
يعني هو المحتل للارض والعرض لانه هو ما فيش يعني الفكرة - [00:41:29](#)

لا نفرق بين الاختلاف في العقيدة وبين الاختلاف في غير العقيدة ما هو احنا في العقيدة نحن نعلم ان اليهود والنصارى يقولون ان
محمدا كذاب احنا عارفين كده نعم ونعطيهم الحق في هذا. نراهم على باطل - [00:41:44](#)

لكن هم حرين من شاء فليكفر ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فاحنا لا نطالب مخالفين في العقيدة ان نلزمهم بعقيدتنا لا اكراه في
الدين واحنا عارفين انهم يقولوا على نبينا انه غير صادق انه يدعي انه هو ليس بنبي. بتكلم بوضوح - [00:42:05](#)

لكن ونعطيهم الحقوق برغم هذا آأ لا شك ان ده متوفر لكن ان يتحول هؤلاء الى خنجر في ظهرنا ولذلك الاسلام لا يعادل اليهود لانهم
يهود نعم وانما يعاديهم لانهم اصحاب خيانات. اصحاب خيانات. نعم. اصحاب خنجر في المجتمع. نعم. انما لو انهم ملتزموا طب ما
هو كانوا ملتزمين - [00:42:24](#)

سنة سنتين ثلاثة بني نقاع ثم بني نضير ثم بني قريظة. وشيخنا شف الرسول صلى الله عليه وسلم لما بنواع غدروا راس سلم حاربهم
وحدهم ولم يعني يلمس يهود بني النظير ولا بني قريش. سبحان الله. لان هم لم ينقضوا عنه. العيلة اللي رقدت اللي نقضت بقية
العائلات مصونة - [00:42:48](#)

حقوق جه يهود بنوا النضير حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم كان حرب معهم وحدهم. نعم. ولم يفعل شيئا معهم. معناه
معناه محاولة اغتيال. بنفس سبحان الله نفس القصة. نعم. فما له قريظة ايضا اللي هو - [00:43:12](#)

حتى جاءت خيبر بعد ذلك. انما هذا الكلام لا يصح ان يكون تمنه تمنه التفریط في العقيدة او التفریط في عقيدتنا احنا. ولذلك ابن
تيمية الفتوى شف حضرتك بتقول عن نابليون نابليون ومين ومين وده لما جه مصر اعلن الاسلام - [00:43:26](#)

وفي بعض وتزوج من مسلمة ونابليون حاول ان يتقرب ولكن علماء الازهر ما شاء الله وقفوا وقفة شديدة وحاربوا الحملة الفرنسية
حتى اجلوها عن مصر ابن تيمية رفض هذا الادعاء. ادعاء ان انت تيجي تقول لي انت مسلم. انا مسلم لكن ساطبق عليك القانون غير
قانون الاسلام وقف ضده. فكان حجر - [00:43:47](#)

صخرة تجاه هذا. لزلك احنا يعني لازم نقول احنا نعطي هذه الاسلام يعطي هذه الحقوق لهؤلاء ولكن ليس ولزلك الحقيقة سبحان الله
الا تعجبان معي انه ابن تيمية اللي بنضرب بيه المثل على الحيوية العقلية والذهنية والبحثية - [00:44:10](#)

المنتسبون او الذين يزعمون الانتساب اليه الان هم ائمة التحجر في الحيوية الذهنية؟ انا كثير جدا هبقى اتجنن. حاجة عجيبة يا اكر
انا كنت في الجامعة مش فاهم الفئات والجماعات مش فاهم حاجة - [00:44:33](#)

مش فاهم ايه من كتر ما ناس معينة بتمدح ابن تيمية وابن القيم وهم مش عاجبيني انا كنت متفوقة. اه مش كويسين. ومش

بيحضروا مش بتاع. شعرت بانه يلاقي ابن تيمية وابن القيم دول يعني مش اه. فبدأت اقرأ اكثر الاتنين دول - [00:44:53](#)
فوجدت ايه ده؟ ده قمة الابداع العقلي والفكري والتفكير والمنطق والحضور وكل شيه في الاتنين دول. يبقى دول اللي فاهمين غلط
مش فاهمين. احنا في الحج في سنة من السنوات - [00:45:15](#)

لم نجد فرصة الا في فتاوى ابن تيمية وابن القيم في بعض الاشياء يعني على سبيل المثال قبل قبل مسألة ان نقل ذبائح الهدي الى
بلاد العالم الاسلامي كان زمان تروح يوم العيد - [00:45:29](#)

الهدي وترمي وتظل اللحوم تنتن. اه. وتصبح شيه لا يطاق احد فتوى ابن تيمية وهو سبحانه الله الوحيد الذي افتي بهذا هو وابن القيم
فيما اتذكر بجواز نحر الاضاحي يوم ستة وسبعة وتمانية من يوم اربعة ذي الحجة او من يوم من اول ذي الحجة حتى يوم حتى يوم
- [00:45:45](#)

حتى يوم عرفات ما دام التمتع اللي هو موجب الهدي طبعا انا مش عايز ادخل في تفاصيل فقهية قد تحقق مش نكتة حادثة حقيقية
حصلت واحدة بتسأل زوجها وهم راجعين من عرفات - [00:46:14](#)

تقول له قل لي احنا هنعمل ايه بكرة اه عشان ابقى عارف قال لها احنا هنروح نبات في المزدلفة وبعدين لغاية الفجر ونصلي بعد كده
نصلي الفجر ونروح نرجم جمرة العقبة - [00:46:27](#)

وبعدين نحلق ونلبس هودونا ونحرق قالوا هنحرق هنا؟ قالت له ايوه طب ننحرق هنا ليه والناس هنا مبسوطين ومتريشين ومش
محتاجين الذبيحة بتاعتنا ما تخيلنا لما نروح بلادنا يا ناس غلبانة على الاخر نبقى عندنا - [00:46:39](#)

قال لها سيدنا الرسول قال ندبح هنا قالت له بس انا بسأل وعايز افهم ليه لازم ندبح هنا وناس هنا مش محتاجاها؟ وعندنا محتاجينها
قال لها يا ستي سيدنا الرسول قال كده. قالت له بس انا نفسي افهم ليه - [00:47:00](#)

قال لها سيدنا الرسول قال تقعدي تسأليني ليه؟ قالت له خلاص يا اخويا اهله وقرايبه. اللي يقعد عايز الرسول ولكن دول غلابي والله.
ولكن شف بقى ردا على هذا الكلام عشان الست دي تسمع الاجابة لو لسة موجودة يعني. ايوه نعم - [00:47:14](#)

والله يا شيخ. نعم. يعني ربنا يبارك فيك وانا طبعا حضرتك انا عارف انك ما شاء الله من اغزر العزم في الانتاج العلمي. ربنا وعندك
كتب بسم الله ما شاء الله جزاك الله خيرا يعني واجتهادات في مسائل الحج وما الى ذلك ويعني يعني الواحد يحسدك على هذا
يغبطك لا حسد الا - [00:47:34](#)

اثنتين قربنا يبارك فيك لكن شوف برغم هذا وفي هذا الوقت كان اللي مننا بعد ما يذبح الهدي يكلف الجزار بانه يسلمه بعد الذبح
يسلمه بس فقط ويظهر اللحم تلاقى الفقراء اتوا - [00:47:54](#)

حتى تنتهي الذبيحة فورا انما انا بروح اشتري والجزار ياخذ اجرة الذبح وارميها انما الانسان التقي الورع كان يذبح ويكلف الجزار
ويعطي له اجرته على انه يسلمه ويقطع تنتهي الذبيحة عن اخرها. نعم. يبقى فيه فقراء لانه - [00:48:13](#)

كان المقصود وهم مش متريشين فيه فقراء الحرم حتى وان اتوا من بلاد اخرى المهم من يأتي الى الحرم يجد ما يطعم. نعم. فرحم
الله ابن تيمية كان عنده الحيوية كن يرث تلامذة - [00:48:31](#)

يرون يعني ابن تيمية الذي كان متمسكا بالنقل جدا لكنه كان عنده حيوية داخل اطار لا يجوز ابدا تجاوز النقل اطلاقا بل يجب ان
ينظر الامر بتورع بورع وبمحدودية. انما ان يتحول الى حجر اصم - [00:48:44](#)

كان بيحترم النقل ويمثل الجل تماما. وهو اللي كتب درء تعارض النقل مع العقل موسوعة ترد على كل الذين ركبوا موجة ان النقل
يقمع العقل يعني عندنا شخصية كبيرة في عالم الثقافة - [00:49:04](#)

كتب كتاب هوامش على دفتر التنوير مم. يقول ان النقل يقمع العقل النقل ردة الى الورا. مم. والعقل قفزة الى الامام. مم ويرى ان
احسن شاعر في عالم اليوم هو الشاعر عبدالعزيز المقالح اليميني - [00:49:23](#)

عندما تجاوز النزم بتاع القصيدة المؤلف التقليدي جاب نظم جديد مش كده وبس وتجاوز ما سمي بالمقدسات عندما قال كان الله
رمزا ثم صار رمادا صار ارضا متخمة بترول صار رزمة دولارات - [00:49:43](#)

هذا الاسفاف يسموه عقل. وانا لا ادري هذا خبال ام هذا انا عايز يا دكتور معلش قبل ما يعني يعني ما نبعد عن ابن تيمية لأ انا مش عايز ابعد انا عايز اقول ان هؤلاء لو قرأوا بعض ما كتبوا - [00:50:01](#)

ابن تيمية بدره تعارض النقد هذه فتنة مصطنعة عشان يقول لك انت عايز تبقى مبدع سيب النقل. سيب القرآن والسنة. عشان تنطلق. عشان تنطلق يقول نصر ابو زيد في اخر كتابه عن الامام الشافعي - [00:50:16](#)

يجب ان ندع النصوص وراءنا ظهريا. الان قبل الغد قبل ان يجرفنا الطوفان مم. انا عايز اقول له ده صفحة مية وعشرة من كتابه عن النقد عن الامام الشافعي تعالى شوف ابن تيمية - [00:50:32](#)

وهو يمزج بين النقل والعقل بطريقة مبدعة ورائعة يعني النقل عنده زي ما حضرتك قلت لا يمكن تجاوز ولا نص جزئي في قضية الايات والاحاديث تنطلق في فقه المقاصد والكليات - [00:50:46](#)

بطريقة بارعة متميزة واعتبر ان العقل ده هو الكساء اللي حول النقل اللي يستوعب هذا النقل. الوعاء اه. والوعاء القوي ومنه يتم الابداع. مم. انا اسف عايز اقول سبحان الله انه برغم كل ما تجمع في هذه الشخصية الجميلة - [00:51:02](#)

الحلقة تنتهي او اللقاء ينتهي او المصباح ان شاء الله لا ينطفئ. لا ينطفئ ان شاء الله. ينتقل لمصباح اخر يعني. ان شاء الله. قبل ان اقول مشهد بيأثر فيا جدا بردو - [00:51:23](#)

برغم هذا العلم في هذا الحلم والدعوة والابداع الفكري ودماعي الشغالة دي الا انه يمتلك ايضا قلبا رقيقا حانيا اه محبا للفقراء كان يمشي ذات مرة فوجد محتاجا يسأل ويريد شيئا او مالا او عنده دين او كذا. لحظة واحدة. قبل ما تكمل القصة - [00:51:37](#)

هو فعلا كان ينفق لم يكن يرد سائلا ابدا. وكان ينفق كل ما عنده حتى جاءت الواقعة اللي حضرتك هتفضل بها لما جاءته جاءته وكان قد انفق كل ما عنده ولم يبقى عنده شيء. ليعطي وجاءه هذا السائل - [00:52:01](#)

نعم يعني هو فضيلتك يعني اضفت انه انفق ماله كله خلص السيولة خلص السيولة. اها السيولة بقى السيولة احنا قاعدين مع احنا قاعدين مع رجل اقتصاد فمحترمين. اه. اه. فالحقيقة انه لم يجد شيئا الا انه يخلع رداءه - [00:52:21](#)

ايوا. نعم. لأ مش عايزين نقولها كده ونعديها. اه. والناس تسمعها كده وتعديها ده انا بقلع البدلة وبديها للفقير واقول له بعها. ايوة. هذا وخذ ديونك. وسدد ديونك. انا انا بلا حظ في عبر اه يعني تاريخ - [00:52:44](#)

العناصر المؤثرة كلها هم عناصر من اصحاب العلم القوي. ايوة والعطاء السخي. ايوة. يعني واحد يبقى والجهاد الفتى. والجهاد الفتى. اه. وكلمة الحق التي لا تعرف المواردية. صحيح. يعني احنا لنصنع الامة محتاجين اركان عشان تقول لي انا بدفع كتير بس يا عم انا ما ليش دعوة - [00:53:02](#)

بالخطر ما تنفعش. صحيح. تقول لي لا انا مجاهد جدا جدا بس الحقيقة انا بخيل ما ينفعش. صحيح. تقول لي انا كريم وجواد بس حكاية بقى العلم واقعد اتذاكر ما ينفعش. صحيح. ولذلك بيت الشعر الصغير مع انه كبير. اللي يقول بالمال والعلم يبني الناس ملكهم - [00:53:29](#)

ملك على جهل والتانية عن مكارم الاخلاق مش بالمال والعلم بقى قال ايه؟ فالناس هذا حظه مال وذا علم وذاك مكان الاخلاق. فانا عايز اقول الاركان دي احنا مش بنتكلم عن ابن تيمية اللي الناس عارفاه بالفتاوى الكبرى مش عارف خمسين مجلد ولا كام مجلد - [00:53:49](#)

عن فتاوى ابن تيمية لأ ده ده العالم انما لأ ده ده المجاهد الكريم صاحب كلمة الحق اللي كسر حانات الخمر وافتى بكفر الذين يحكمون بغير ما انزل الله وكذب وهو القلب النابض دي دول ائمة الامة. قم بقى احنا معنيين هذه المعلومات عن الناس. فطالعين كانا - [00:54:09](#)

جيل ما لوش صاحب. الغريب ان تتبنى ابن تيمية والحلقة شديدة. ولزك ربنا يكرمك على على تناول يعني طبعا جزاك الله خيرا انتم انتم سبب هنا هذه هذا المنبر سبب في طرح - [00:54:29](#)

للموضوعات احياء امة يعني انه معلش للأسف نختم بها عشان الوقت احنا عايزين نقول لشبابنا وعلمائنا ايه اللي ناخده من ابن تيمية

حاجة مزعلاني قوي وعائز انه ايه كفاكم يا من تدعون - [00:54:44](#)

كفاكم يا من تدعون اتباع ابن تيمية ان انتم ماسكين مسألة العلم وسايبين الواقع انا عايز العلم يترجم الى لحم ودم كده هو لا علم بغير واقع. اه. الامام الشافعي لو ثبت عن المذهب القديم قبل الحديث ما ينفعش. نعم. نعم. والحكم الشرعي بدون - [00:55:01](#)

واقع ما لا احنا عايزين رسالة من الشيخ حازم الى يعني الامة في رجل صنع الامة ابن تيمية. يعني ايه المخرج هو عايز يخلص البرنامج واحنا الرئيس معانا ده احنا افترنا ان في واسطة ولا حاجة. نعم. عايز الرسالة - [00:55:24](#)

ايه حضرتك يا دكتور؟ الى الامة من خلال روح ابن تيمية كرجل صنع الامة في عهده. والله اقول لهم ابن تيمية تلميذ العز بن عبدالسلام الذي كان يرج الامة بكلمة الحق - [00:55:44](#)

ثم هو استاذ ابن القيم الذي كان يحيي قلوب الامة بالعلم التواصل الذي يورث من العز بن عبدالسلام سلطان العلماء الى ابن تيمية المجتهد المتفرد الى ابن القيم الذي اشتغل بعلم القلوب هي ده منزر الامة الاسلامية واثمتها. مم - [00:56:00](#)

ثم ابن تيمية العالم هو ابن تيمية الذي صبر على السجن في مسألة زي مسألة طلاق طب ما يقول له خلاص يا مولاي ما دام سيادتك شايف رأي العالم وده كان رأيي وخلاص انما يصمد على الحق حتى في مثل هذا عشان يبين ان الجهر فيه ناس ساعات يقول لك ايه -

[00:56:22](#)

ما تتكلمش في الحاجات الصعبة اللي تستمر. لا كلمة الحق انفع للناس من استمرار الداعية. نعم. تخش السجن انا الحقيقة اقول

لاخواني واخواتي نحن يجب ان نجيد فهم النص وان نجيد في الوقت ذاته - [00:56:42](#)

جودة الابداع فيما حول النص ثم ان نجيد الجهاد بالكلمة وجهاد اعداء الاسلام في كل مواقعهم بنفس روح ابن تيمية حتى لو دفعنا

ثمن ذلك ان نموت في السجن مات في السجن فاحيا الله علمه - [00:57:00](#)

في العالم كله الان بهذا بهذا الثبات بهذه القوة بهذه التضحية. في المقابل ما حدش عارف اسم اللي سجنه ايه. نعم. خلاص ذهب في

منزله. لقد ابن تيمية اشهر من الدولة التي عاش فيها - [00:57:23](#)

زهبت الدولة وبقي ابن تيمية سيدنا خالد نعم. يقول فلا نامت اعين اعين الجبناء. ووعفوا الانتفاع عند اللي حضرتك قلته مع ان انا

عارف ان الوقت خلص وبصرف النزر رأيي انا في المسائل ايه؟ انما انا من من الامور اللي احترمها جدا - [00:57:40](#)

لما ومعروف ان الشيخ القرضاوي شيخ غزالي مدرسة انما لما اختلفوا مع بعض يعني الشيخ القرضاوي طلع كتاب يرد على الشيخ

غزالي في بعض الامور التي كتبها وهم ابناء مدرسة واحدة - [00:57:58](#)

تقريبا انما هو كده دي هو ده. نعم. انما الحقيقة يعني احنا محتاجين نعيش اكثر واكثر مع هذا المصباح الكبير ونستلهم مصابيح

اخرى ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تشاهدون في الحلقة - [00:58:13](#)

هارون الرشيد كان عنده آرزق واسع في الاتساع المكاني. عمل منهجية رائعة جدا هارون الرشيد كان طالب علم احترامه للعلماء

ورعا بكاء من خشية الله عز وجل. الشهيد الذي قتل شهيدا ما نبشش على هارون الرشيد الا من زاوية واحدة اخطأ فيها ده ظلم -

[00:58:34](#)

هارون الرشيد عالم - [00:58:54](#)